

رئيس جامعة دو كوزايلول التركية : وحدة الامة الاسلامية لسبيل الامثل لحل مشاكل الامة على جميع الاصعدة



قال رئيس جامعة دو كوزايلول التركية "الدكتور عثمان بيلر"، أن "الإنسانية بشكل عام والامة الاسلامية بشكل خاص تواجه مشاكل عديدة، وان التعامل مع هذه المشاكل أولا وقبل كل شيء، يتعلق بالوحدة وضمّان وحدة المجتمعات الإسلامية، التي لها أمثلة كثيرة في العالم، مثل الوحدة الاقتصادية والوحدة السياسية والوحدة الثقافية".

جاء ذلك في مقال الدكتور بيلر خلال المؤتمر الافتراضي الدولي الـ 37 للوحدة الاسلامية المقام من 28 اغسطس الى 3 اكتوبر 2023 م، حيث وجّه شكره للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلاميه على رعاية هذا الحدث الذي يقام تحت شعار "التعاون الاسلامي من اجل بلوره القيم المشتركة" ودعوته للمشاركة والقاء كلمة حول "محور الحرية الفكرية الدينية وقبول الاجتهاد المذهبي ومواجهه تيار التكفير و التطرف".

واضاف الاكاديمي التركي : قد تكون بعض هذه المشاكل قضايا سياسية متغيرة ، رغم أن لها أبعاداً ثقافية ودينية وأخلاقية وإنسانية، وهي من بعض المشاكل المشتركة التي قد نواجهها على شكل مشاكل داخلية في المجتمعات الإسلامية.

وبين، انه وفي البداية، كانت المشاكل التي واجهها المسلمون بشكل خاص هي التمييز في المناطق التي يشكل المسلمون فيها الأقلية. منها معاداة الإسلام، والقيام بمختلف التصرفات والحركات غير المرغوب فيها، خاصة ضد القيم او مقدسات المسلمين في بعض الأماكن.

وتابع : مع الأخذ في الاعتبار تطور وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الأدوات الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي وغيرها، والتي تسببت في تدمير القيم التقليدية و القيم الثقافية والدينية والنظام الاجتماعي. والمشكلة الأخرى هي الحروب المختلفة والمستمرة لأسباب مختلفة في أنحاء من العالم، ونتج عنها الهجرات، وزيادة الضغط على المجتمعات الأخرى. والمشاكل البيئية والتغير المناخي، والاستخدام المفرط للموارد الطبيعية التي قد تهدد مستقبل البشرية، كل ذلك يمكن حله بالحوار والتفاهم وعقد هكذا اجتماعات.